

## في مؤتمر نصره الرسول: المرشد العام يدعو لميثاق دولي يحرم الإساءة إلى أي مقدسات (متلفز)



الجمعة 21 سبتمبر 2012 12:09 م

دعا المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين الدكتور محمد بديع الخميس إلى إصدار ميثاق دولي يحرم الإساءة إلى أي مقدسات، كما دعا الشعوب العربية إلى إقامة علاقة ودية مع الغرب وإلى رد الإساءة إلى الرسول بأحسن منها[]

وطالب د[] بديع - في المؤتمر الذي عقد مساء أمس الخميس بنقابة الصحفيين لنصرة الرسول صلى الله عليه وسلم، بتحويل الغضب إلى عمل يرسل برسالة حب وسلام واحترام وتقدير لكل البعثات الدبلوماسية وحماية مقراتها[]

ووجه المرشد كلمته إلى الشعب الأمريكي والفرنسي ولكل من يريد التناول بقوله "قفوا في وجه سفهائكم لأن السفهاء هم من يغرون بفعل هذه الأعمال".

ووجه رسالة إلى الدول الغربية قال فيها "إن مصالحكم الآن مع الشعوب (... ) لذا فإن مصالحكم مع الشعب، ولئن أسأتم إلينا لنحسنن إليكم، وسنحاربكم بالحب والسلام فهو أسمى من السلاح".

وقال إن "شعب مصر ذاق حلاوة الحرية فقام ليعلان غضبه عاقلة رشيدة حكيمة[] وشعب مصر الآن يكتب تاريخا جديدا بمواقف جديدة في كل حدث وهو يستعيد مكانته ليقول إن عقائد مصر وشعبها خط أحمر".

وأضاف المرشد " إذا أخطأ فرد أو مجموعة فالجسد المصري سليم، والعقائد والرسالات السماوية تحترم".

وتابع أن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم حرم الدم والأذى والاضطهاد والظلم لهذا لم ينكر كل ما جاء به إخوانه الرسل وقال "ما بعثت إلا لأتمم مكارم الأخلاق".

وقال د[] بديع "إن مصر أرض الرسالات السماوية الثلاث، وإن إخواننا المسيحيين كانوا يفتتحون تجارتهم بسورة مريم"، وأضاف "أنه في مظاهرات الإخوان ببني سويف بعثت الكنيسة ألفا من شباب المسيحيين لنصرة النبي محمد".

من جهته، قال الأنبا بسنتي أسقف المعصرة وحلوان إنه إذا كان هناك بضعة من أقباط المهجر الذين نسبوا هذه الأمور إلى الأقباط في مصر فإن هناك ملايين منهم من يحترمون الإسلام والمسلمين مثل الأقباط في الداخل[]

وأضاف "إن المسيحيين والمسلمين عاشوا معا في مصر 14 قرنا من الزمان، وتلخص المسيحية في كلمة واحدة هي الله محبة، كما يتلخص الإسلام في كلمة "الدين المعاملة"، ولا نقبل أي إهانة للأديان في مصر التي بدأ تقديس الدين فيها منذ عهد الفراعنة".

عقد المؤتمر بدعوة من اتحاد المهن الطبية ولجنة الحريات بنقابة الصحفيين، وحضره حشد كبير من أعضاء وعضوات الجماعة، إضافة إلى الدكتور محمد عمارة المفكر الإسلامي، ومحمد عبدالقدوس مقرر لجنة الحريات بنقابة الصحفيين، والفنان وجدي العربي، والدكتور عبدالله زين العابدين أمين عام اتحاد النقابات المهنية، والدكتور خيرى عبدالدايم رئيس اتحاد نقابات المهن الطبية[]

